مجلة العلوم الإنسانية
ISSN 1112-9255
العدد الثامن / الجزء(2) – ديسمبر 2017

.OEB Univ. Publish. Co

# أثر استخدام الأسلوب التبادلي على اكتساب الكفايات التدريسية لطلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

**The effect of the use of the reciprocal method on the acquisition of teaching And physical and athletic competencies for students of the Institute of Science techniques.**

**أ.د. يحياوي السعيد / النحوي طاهر، جامعة باتنة 2، الجزائر.**

**تاريخ التسليم: (2017/10/28)، تاريخ القبول: (2017/12/23)**

ملخص :

للوصول إلى أهداف التربية البدنية والرياضية نجد أن أستاذة التربية المادة في المؤسسات التربوية يستخدمون العديد من الطرق والأساليب التدريسية التي تتلاءم مع الخصائص الفيزيولوجية المرفولوجية والنفسية للطلبة من جهة، ومن حيث ملائمة الظروف المحيطة بالإنجاز من جهة ثانية وذلك لما تتطلبه هذه الطرق والأساليب من سيطرة على الأداء البيداغوجي حيث أن الأداء الجيد يستلزم أولا السيطرة على كيفية استخدام الطريقة التدريسية والأسلوب المختارين، لكون هذين الأخيرين لهما ارتباط كبير بشكل مخرجات العملية التدريسية حيث أنها محدودة تبعا لاستعدادات التلميذ وقدراته وحسب اختيار التخطيط المسبق لكيفية إنجازها بغرض إضفاء جو من المتعة والتنافس وتنمية القدرات البدنية المهارية ودوافع الإنجاز الرياضي.

**الكلمات المفتاحية:** أساليب التدريس الحديثة الكفايات التدريسية.

**Le résumé**:

To achieve the objectives of physical education and sport, we find that a teacher of educational materials in educational institutions use many teaching methods and techniques that correspond to the physiological characteristics of the morphological and psychological students of a and in terms of place surrounding the realization of the second hand circumstances, if necessary by these methods and methods of control On pedagogical performance, where the good performance requires first to control how to use the method and method of selected teaching, since the latter two have a significant correlation with the results of the teaching process, S student and abilities and the possibility of pre-planning how to accomplish in order to bring an atmosphere of fun and competition and development of physical abilities and skills motivational sports performance.

**Key words**: Modern teaching methods; Teaching competencies of the professor of physical and sports education .

**مقدمة:**

إن الأنظمة التعليمية المنوط بها تكوين أفراد صالحين يجب أن تخضع للمراجعة المستمرة التي على أساسها يمكنها تحقيق كمالها في الكفاءة من خلال أفضل المعطيات المتوافقة مع الواقع التربوي، مما ينجم عنه أفضل ما يمكن من النتائج ذات الأثر الايجابي المباشر على طموح المجتمع فهذه الحركة المبنية على كفاءة صالحة لكل أطوار التعليم لجميع المواد، وهي قادرة على منح المدرسين الكثير من الايجابية والفعالية في التأثير على التلاميذ، وهذا نظرا لدورهم الكبير والمهم في المؤسسة التربوية. لذا فالمرجو من البرامج الإعدادية للأساتذة هو امتلاكهم للعديد من الكفاءات التدريسية الأدائية لأن التعليم نظام متكامل يقوم على أربعة عناصر رئيسية تتفاعل معا قصد الحصول على التميز، وهي على الترتيب: التخطيط المنهاج، التنفيذ، والتقويم، لأن الأستاذ الكفء ذو المؤهل العلمي والخبرة المهنية يمكنه إنجاح العملية التربوية. والجامعات باعتبارها حاضنات وعي وفكر ومنارات علم وصروح نهضة لابد أن يكون شغلها الشاغل هو رفد المجتمع بالطاقات المدربة والمؤهلة من خلال الإدماج في عملها الأكاديمي النوعي: التعليم، والبحث والخدمة المجتمعية، وعلى أن تحتضن قدرات الشباب وتنميها وتوظفها، كما تهتم أيضا بإعداد القيادات القادرة على تحمل المسؤوليات في كافة المجالات لكي تكون قادرة على مواجهة مواقف الحياة بتحدياتها وإرهاصاتها المختلفة.

وقد ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث من خلال الملاحظة الميدانية منذ أن كان طالبا وملاحظة العديد من المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة وتحول دون اكتسابهم الكفايات التدريسية اللازمة أثناء حصص البيداغوجيا التطبيقية وخلال برامجها في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط وإلتمس الباحث أهمية حصة البيداغوجيا التطبيقية وبرامجها في اكتساب وتطوير الكفايات التدريسية للطلبة وبناءا على ما سبق تبلورت إشكالية البحث:

**- إشكالية البحث:**

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تعمل بالأسلوب التبادلي وبين المجموعة الضابطة في اكتساب الكفايات التدريسية تعزي إلى استخدام الأسلوب التبادلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالأغواط ؟

ومن خلال هذه الإشكالية يمكن أن نطرح مجموعة من التساؤلات:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب كفاية التخطيط خلال مادة البيداغوجيا التطبيقية؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب كفاية التنفيذ خلال مادة البيداغوجيا التطبيقية؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب كفاية التقويم خلال مادة البيداغوجيا التطبيقية ؟

– **أهمية البحث:**

– معرفة مدى معرفة الطلبة بطرق وأساليب التدريس الحديثة.

– معرفة فعالية برامج التكوين في تنمية وتطوير الكفايات التدريسية المقترحة في الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– المقارنة بين (درجة معرفة ودرجة تطبيق) الطلبة للكفايات التدريسية والمستخدمة في الدراسة.

– وضع مقترحات لتفعيل الأساليب والطرق المناسبة لزيادة درجة اكتساب الكفاية التدريسية للطلبة وتنميتها وتطويرها لديهم.

– محاولة نمذجة حصص للتربية البدنية والرياضية وفق الأساليب التدريسية الحديثة.

– دفع الطلبة إلى الاحتكاك بموضوع الأساليب التدريسية وصياغة أرضية انطلاق للتفكير في استعمالها وفق حصص للتربية البدنية والرياضية .

– **هدف البحث:**

– إفادة المعنيين في وزارة التربية والتعليم العالي لتذليل الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في الجامعات ومدارس التدريب.

– برزت أهمية هذه الدراسة في أنها دراسة تهتم بدرجة إكتساب الطلبة لكفايات التدريس ومدى تطبيقهم لها في حصة البيداغوجيا التطبيقية.

– تسليط الضوء على الأساليب والطرق التي يتبعها برنامج معاهد الرياضة في تعليم الطلبة لكفايات التدريس في البيداغوجيا التطبيقية.

– قد تفتح هذه الدراسة الطريق أمام الباحثين والمهتمين ببرنامج البيداغوجيا التطبيقية وبرامج إعداد المعلم لإجراء المزيد من البحوث والدراسات.

**5- المصطلحات الأساسية في البحث:**

**5-1- تعريف التدريس:** "مجموعة من الأعمال أو الأفعال أو الإجراءات المخططة يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون وتستهدف تحقيق أهداف تربوية مرغوبة لدى المتعلمين على المدى القريب والبعيد". (عبد السلام، 2007، ص17).

**5-2- التعليم: هو** مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر للتعلم، والتعليم عملية حفز واستثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم.(العيسان، 2007، 305).

**ويعرف التعلم أنه:** "تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مبشر ولكن يستدل عليه من السلوك وينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تغر للأداء للكائن الحي ".(الأنصاري، 2007، ص28) .

**5-3- المهارة:** يعرفها Driver في قاموسه علم النفس "السرعة والدقة والسهولة في أداء عمل حركي معين".( جاب الله، 2007، ص12) .

**5-4- تعريف مهارة التدريس:** "هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بالتخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (دعمس، 2008، 20).

**5-5- التدريس التبادلي:** عرفه كل من زيتون بأنه"هو نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المدرسين والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقًا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة ( التنبؤ – والتساؤل –والتوضيح – والتلخيص ) بهدف فهم المادة، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته، وضبط عملياته" (زيتون، 2003، ص 223).

**5-6- الكفاية:** يعرف Louis D'hainaut بأنه" مجموعة من التصرفات الاجتماعية والوجدانية ومن المهارات المعرفية أو من المهارات النفسية الحس حركية التي تمكن من ممارسة دور، وظيفة، نشاط مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه" (روابح، 2000، ص4).

**5-7- التعريف الإجرائي للكفاية التدريسية:** الكفاية التدريسية قدرة الأستاذ أو الطالب المتربص على القيام بعمل تعليمي أو فعل تدريسي ما بمستوى عال من الدقة والإتقان في زمن أقل من الزمن المحدد للأداء العادي وتحتوي الكفايات التدريسية على عدد من الكفايات التدريسية الفرعية (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

**5-8- الاستراتيجية:** مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة، ينطلق نحو تحقيق أهداف، ثم تضع أساليب التقويم والاستراتيجية أيضا مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف، للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف والاستراتيجية كذلك خطة منظمة يمكن تعديلها ومتابعتها، هدفها تحسين أداء الفرد أثناء التعلم.

**5-9- الطريقة: (طرائق التدريس)** إجراءات يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، وقد تكون على شكل مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط مشروع أو إثارة مشكلة أو تهيئة

موقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة اكتشاف أو فرض فروض أو غير ذلك والطريقة أيضا إجراءات يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين وهي أيضا مجموعة الأساليب التي يجري بها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم لتحقيق أهداف تربوية وهي كذلك عملية موجهة تستهدف التنظيم والموازنة العملية للعوامل المختلفة التي تدخل في العملية التعلمية التعليمية كطبيعة التلميذ ومواد التعليم والموقف التعليمي.

***5*-10- الأسلوب:** مجموعة العمليات والإجراءات التي يؤديها شخص ما لأداء عمل ما وهي تشكل نمطا مميزا لسلوكه وهو أيضا الطرق التي يختلف فيها المدرس عن الآخر في العلاقات، التي يؤسسها مع تلاميذه وأنواع المناخ الاجتماعي الذي يوجده. (الهاشمي، الدليمي، 2008، ص 19).

**6- عرض ومناقشة النتائج:**

**6-1- الدراسة الاستطلاعية:** وللتأكد من مصداقية الأداة المستعملة في الدراسة شرعنا في إجراء دراسة استطلاعية ثانية على عينة متكونة من 30 طالب من السنة الثانية LMD من معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط، والدراسة الاستطلاعية أو الكشفية تهدف إلى الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها، وهي تساعد في صياغة مشكلة البحث ووضع فرضيات في المرحلة التالية تمهيدا لبثها بحثا معمقا وشاملا .

**6-2- أدوات البحث:** قمنا باستخراج ووضع أكبر عدد من العبارات التي تقيس الكفايات التدريسية للطلبة عن طريق اقتباس عبارات من بعض اختبارات والمقاييس التي بنيت لأجل قياس المتغيرات التي تحدد بصدد دراستها وتم بناء أدوات الدراسة:

**المستوى الأول:** تحديد عبارات أداة التقييم الذاتي للكفايات التدريسية المتعلقة بطلبة السنة الثانية خاصة البيداغوجيا التطبيقية موزعة على ثلاثة محاور:

- **المحور الأول: التخطيط.**
- **المحور الثاني: التنفيذ** (كفاية التمهيد للدرس، العرض والشرح، كفاية الاتصال، إدارة وتنظيم الدرس).
- **المحور الثالث: التقويم.**

حيث تم بناء استمارة أولية في ضوء فرضيات الدراسة مكونة من 66 عبارة.

**6-3-المنهج المتبع:** تم اختيار المنهج التجريبي، وهذا أنه يتماشى مع طبيعة موضوع بحثنا هذا والذي يعرف على انه: " تعديل مقصود للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر وملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ عليها. (عبد الرحمان، 2008، ص 373).

**6-4- مجتمع البحث:** هم جميع الأفراد الذين سوف تجري عليهم الدراسة ويتمثل في دراستنا جميع طلبة معهد التربية البدنية والرياضية السنة الثانية ليسانس LMD بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط وبلغ عددهم (227) طالبا.

**6-5- عينة الدراسة:** تم استخدام عينة البحث من بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط ممثلة في طلبة السنة الثانية ليسانس LMD حيث تمت الدراسة على فوجين، منهم اختيروا بطريقة القرعة ولكون الباحث أستاذ مؤقت بالمعهد الأمر الذي يوفر الوقت والجهد، ولمعرفتنا الشخصية لواقع المعهد واختيار طلبة السنة الثانية LMD جاء لكون البرامج المقترحة لطلبة هذا المستوى في إطار تطبيقها أثناء حصص البيداغوجيا التطبيقية، سواء بالنسبة لمجموعة التي تعمل بأسلوب بالأسلوب التبادلي أو المجموعة الضابطة.

***6-6- عرض قياس كفاية التخطيط:*** فيما يلي رصد نتائج دلالة الفروق بين درجة المجموعة التجريبية ( الأسلوب التبادلي) وبين درجة المجموعة الضابطة لكفاية التخطيط:

**جدول رقم (01):** يوضح نتائج دلالة الفروق بين درجة المجموعة التجريبية( الأسلوب التبادلي) وبين درجة المجموعة الضابطة لكفاية التخطيط.

| المجموعات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الأسلوب التبادلي | 2,3022 | 0.21 | 5,033 | 54 | 0.000 |
| المجموعة الضابطة | 1,9588 | 0.29 | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن قيمة الفا0.000 = sig أصغر من مستوى الدلالة 0.05 أي أنها دالة إحصائيا، ومن خلال النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب كفاية التخطيط خلال مادة البيداغوجيا التطبيقية.

**6-7- عرض قياس فروق كفاية التنفيذ:** فيما يلي رصد نتائج دلالة الفروق بين درجة المجموعة التجريبية ( الأسلوب التبادلي) وبين درجة المجموعة الضابطة لكفاية التنفيذ:

**جدول رقم (02):** يوضح نتائج دلالة الفروق بين درجة المجموعة التجريبية ( الأسلوب التبادلي) وبين درجة المجموعة الضابطة لكفاية التنفيذ.

| المجموعات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الأسلوب التبادلي | 2,2570 | 0.21 | 2,08 | 54 | 0.042 |
| المجموعة الضابطة | 2,1150 | 0.29 | 8 | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة الفا 0.042 = sig أصغر من مستوى الدلالة 0.05 أي أنها دالة إحصائيا، ومن خلال النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب وتطوير كفاية التنفيذ خلال مادة البيداغوجيا التطبيقية.

**6-8- عرض قياس فروق كفاية التقويم:** فيما يلي رصد نتائج دلالة الفروق بين درجة المجموعة التجريبية ( الأسلوب التبادلي) وبين درجة المجموعة الضابطة لكفاية التقويم:

**جدول رقم (03):** يوضح نتائج دلالة الفروق بين درجة المجموعة التجريبية ( الأسلوب التبادلي) وبين درجة المجموعة الضابطة لكفاية التقويم.

| المجموعات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الأسلوب التبادلي | 2,2366 | 0.29 | 3,567 | 54 | 0.001 |
| المجموعة الضابطة | 1,9152 | 0.39 | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (03) انظر الملحق رقم (00) أن قيمة الفا0.001 = sig أصغر من مستوى الدلالة 0.05 أي أنها دالة إحصائيا ومن خلال النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب وتطوير كفاية التقويم خلال مادة البيداغوجيا التطبيقية.

**7- مناقشة النتائج:**

**7-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:** لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب وتطوير كفاية التخطيط خلال مادة البيداغوجيا التطبيقية جاءت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(01) دلالة الفروق بين قياسي المجموعة التجريبية الأولى - الأسلوب التبادلي - والمجموعة الضابطة للكفاية التخطيط، تعتبر عملية تدريسية قبلية أساسية وضرورة تربوية مهمة للتلاميذ والمعلم والمنهاج حيث يحمي التلاميذ من أضرار الارتجال ويزودهم بخبرات منظمة كما يهيأ للمعلم سيرا منظما على عرض الدرس ونشاطاته ويبقى مرتبطا بالمنهاج ( الدريدي، 1993، ص47).

وأشار أمر الله عن ريدشارد بيلي أنه يمكن تحديد قرارات الخاصة لتخطيط الدروس في ثلاث جوانب أساسية كل جانب عبارة عن قرارات يجب أن يتخذها أساتذة التربية البدنية والرياضية على حد سواء (الباسطي، 2009، ص ص 79-80). بناءا على ما سبق ومن خلال نتائج الجدول رقم (01) يرى الباحث أن الفرضية الأولى القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب وتطوير كفاية التخطيط خلال مادة البيداغوجيا التطبيقية قد تحققت.

**7-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:** لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب وتطوير كفاية التنفيذ خلال مادة البيداغوجيا التطبيقية جاءت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(02) دلالة الفروق بين قياسي المجموعة التجريبية الأولى - الأسلوب التبادلي - والمجموعة الضابطة لكفاية التنفيذ، تنفيذ الدرس عملية محورية بالنسبة للتلاميذ، لذا يجب أن يتسم بالتشويق والإثارة والمناقشة مع مراعاة الزيادة المتدرجة في ممارسة الأنشطة الرياضية الخاصة بعملية الإحماء التسخين إلى التهيئة التنشيط الدورة الدموية والجهاز التنفسي والعضلات والأربطة المفاصل والعمليات البيوكيمائية مما يقلل من احتمالات الإصابة آو التقلصات العضلية ويوجه عام يفضل استخدام الجري والحجل والوثب والألعاب الجماعية المشوقة الترويجية آو الشعبية آو التمهيدية وتنويع النشاط التعليمي والتطبيقي في الدرس. وأشارت عصام الدين متولي عبد الله يجب أن تتخذ المقدمة التشكيل الجو (الانتشار) وعدم الالتزام بالصفوف آو القاطرات آو غيرها من التشكيلات النظامية وغالبا ما تستغرق المقدمة من (5 إلى7 دقائق) ويجب أن تشمل التمرينات جميع أجزاء الجسم في توازن عماد علي تحسين القوام الذي يتعرض لبعض التشوهات نتيجة الجلوس لساعات طويلة في الفصل يجب البدء بالتمرينات التي تخدم العضلات الكبير (الظهر، البطن، الجانبين) ويفضل أن تخدم المهارات التي يتم تدريسها في الدرس. (متولي، 2011، ص142). بناءا على ما سبق ومن خلال نتائج الجدول رقم (02) يرى الباحث أن الفرضية الثانية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب وتطوير كفاية التنفيذ خلال مادة البيداغوجيا التطبيقية قد تحققت.

**7-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب وتطوير كفاية التقويم خلال مادة البيداغوجيا التطبيقية جاءت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(03) دلالة الفروق بين قياسي المجموعة التجريبية الأولى - الأسلوب التبادلي - والمجموعة الضابطة للكفاية التقويم، والتقويم يعد ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية وجزء لا يتجزأ منه فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة مدى ما تحقيقه من أهداف والى أي مدى تفق النتائج مع الجهد المبذول من جانب التلاميذ على مختلف مستوياتهم ويبدأ بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع معين وينتهي باتخاذ القرار حول هذا الموضوع كما ان نتائجه ضرورية (لكل من المعلم) لمعلم حتى يتمكن من الوقوف على مدى تحصيل التلاميذ وتحديد مستوياتهم والمتعلم لمعرفة نتائجه وتحديد مستوى أدائه مع أقرانه وأشارت عفة الطنطاوي إلا أن ذلك مجموعة من المعايير للتقويم الجيد (الطنطاوي، ص ص229-230) إن عملية قياس تحصيل التلاميذ تعني الوقوف على

مدى بلوغ الأهداف التعليمية، ومدى فاعلية الخطة الدراسية في توافر المناخ المناسب للتعليم والتعلم. وينبغي أن يخطط المعلم لتقويم تعلم طلبته بصورة متدرجة ونامية تواكب عملية التعليم نفسها من خلال التقويم التكويني، كما أن طرائق القياس، والتقويم، وأدواته ينبغي أن ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأهداف السلوكية الخاصة بالموقف التعليمي. بناءا على ما سبق ومن خلال نتائج الجدول رقم (03) يرى الباحث أن الفرضية الثالثة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب وتطوير كفاية التقويم خلال مادة البيداغوجيا التطبيقية قد تحققت.

**8- الاقتراحات:** في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته، وبعد مناقشة النتائج يقترح الباحث ما يلي:

1- أن يحوي دليل التربية البدنية والرياضية في جميع المستويات نظرة مفصلة عن أساليب التدريس الحديثة لموسكا موستن .

2- أن يدمج في دليل تدريس التربية البدنية والرياضية في جميع المستويات (الابتدائي المتوسط، الثانوي، الجامعي) الكفايات التدريسية المناسبة للفئة التعليمية المراد تدريسها وخاصة طلبة معاهد وكليات التربية .

3- تنظيم دورات تكوينية، وتدريبية، وورشات عمل للمفتشين والأساتذة والمهتمين بالتربية البد نية والرياضية على استخدام الأساليب الواردة في هذه الدراسة.

4- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة في موضوع الكفايات التدريسية في التربية الرياضية لخصوبة ومناسبة هذا الميدان في تنمية المهارات المختلفة من جهة وندرة الدراسات حولها من جهة أخرى، كل هذا لتبيين الحاجة الماسة إليها.

5- تصميم برامج لتنمية الكفايات التدريسية تراعي حاجات طلاب معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من جهة، وواقع المجتمع المحلي من جهة ثانية، وتحديات العصر من جهة ثالثة.

6- إجراء دراسات مقارنة بين المواد النظرية والعملية في تنمية الكفايات التدريسية.

**9- خلاصة عامة:** مع تعدد أساليب التدريس وتنوعها، أصبح من الصعوبة بما كان الاتفاق على أسلوب واحد، وذلك بسبب ارتباط هذه الأساليب بشروط ومتطلبات من جهة، وتعدد وتباين نتائج الدراسات الخاصة بها من جهة أخرى.فبقدر ما يحتاج المدرس إلى الإلمام والمعرفة الواسعة في مجال تخصصه يحتاج إلى دراية واسعة ومهارة كبيرة في اختيار أنسب الطرائق، وأحسن الأساليب لإيصال هذه المعلومات والمعارف إلى المتعلم حتى تكون هناك نتاجات تعليمية مرغوبة، وفي عصر المعرفة يجد المتعلم كذلك نفسه في حاجة ماسة إلى المعرفة وأحوج أكثر من أي وقت مضى إلى

توظيف هذه المعرفة في واقعه المعيش ليتمكن من مجابهة تحديات الحياة المعاصرة، ومنه يندفع ويتشجع على التعلم بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع .

إن الجامعات باعتبارها منارات علم ومراكز إشعاع فكري، وبما تتوافر عليه من كوادر علمية مؤهلة تسعى إلى تعليم أبناء المجتمع وإكسابهم المعارف والمهارات والكفايات ومجموعة القيم والاتجاهات والخبرات والسلوكيات والكفاءات المرغوبة التي تؤهلهم للقيام وباقتدار بأدوار رائدة في المجتمع، ومهما كانت التخصصات فان التعليم الجامعي هو تعليم أكاديمي متكامل ومتوازن يشمل: البحثي، الاجتماعي الثقافي الرياضي، الصحي، الترويحي، هذا ما يدفعنا للقول بأن المؤسسة الجامعية كانت ولا تزال مؤسسة مجتمعية تعمل للمجتمع وبالمجتمع ومن خلال المجتمع، لذلك ينظر بعين الترقب لمخرجاتها لذلك جاءت هذه الدراسة النظرية والتطبيقية التي عنوناها أثر استخدام الأسلوب التبادلي خلال حصص البيداغوجيا التطبيقية على اكتساب الكفايات التدريسية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تناولنا فيها تحديدا أسلوبا من أساليب موستن في التربية البدنية والرياضية وهو أسلوب الأسلوب التبادلي انطلاقا من أن أساتذة التربية البدنية والرياضية ما زالوا لا يعرفون الكثير عن هذه الأساليب، ومنه ضرورة التدرب والمران على تطبيقها عند طلبة البيداغوجيا التطبيقية، وهذا ما توصلنا إليه في عدت دراسات اتجهت إلى ضرورة تكوين طلبة كليات ومعاهد التربية على مهام العملية التربوية المعاصرة، أما الكفايات التدريسية المتناولة فحاولنا أن تمس جوانب الأدائية المتعلم(التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وهذا كله لدى الطلاب السنة الثانية جامعي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في حصص البيداغوجيا التطبيقية، خلال الفصل الدراسي الأول أظهرت المجموعة التجريبية (مجموعة الأسلوب التبادلي) نتائج ذات تأثير ايجابي في تنمية الكفايات التدريسية ولصالح القياسات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

**قائمة المراجع:**

**أولا – المراجع باللغة العربية:**


– ابن المنظور، جمال الدين.(1990)، لسان العرب بيروت، دار العلم للملايين.

– احمد ارشيد الخالدي.(2013)، طرائق تدريس التربية الرياضية دارالمعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

– أحمد حسن الشافعي.(2005)، "الاتصال في التربية البدنية والرياضية "، دار الوفاء لدنيا الطباعة

والنشر، الإسكندرية، مصر.

– أمر الله احمد الباسطي.(2009)، التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، السعودية.

– أمين أنور الخولي.(1990)، أصول التربية البدنية والرياضية، دارالفكر العربي، القاهرة، مصر.

الأمين عبد الحفيظ أبو بكر.(2003)، "دليل التربية العملية في إعداد المعلمين"، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

– بخش هالة.(1411هـ)، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية وطرق أنميتها، دار عكاظ، جدة، السعودية.

– البطي، عبد الله محمد.(1425هـ)، الكفايات اللازمة لمديري التعليم في المملكة العربية السعودية وأساليب تنميتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك السعود، السعودية.

– توفيق أحمد مرعي.(2007)، الطرائق العامة للتدريس"ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

– محمد نصر الدين رضوان.(2006)، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

– عبد الرحمن العيسوي.(2000)، ""التربية النفسية للطفل والمرهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

– نوال إبراهيم شلتوت.(2002)، ميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية –الجزء الثاني التدريس، التعليم والتعلم جامعة الإسكندرية، مصر.

– عفاف عثمان مصطفى.(2014)، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

– محمد حسن علاوي.(1998)، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر،، مصر.

–خالد محمد الحشحوش.(2012)، طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة – مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

– دوقان عبيدات، وآخرون.(2008)، التدريس الفعال"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

– سامي محمد ملحم.(2009)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، نشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

– زيتون حسن حسن.(2003)، تعليم التفكير، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

**ثانيا – المراجع باللغة الأجنبية:**

- Bany. (A) Jhonson(L.V).(1969), Dinamique des groups et education, dunod, Paris.
- Delerio,(A.B), (1986).Psycho-pedagogue et dynamique de l'oiventation des groupesO.P.V Alger.
- Vincent Lamotte .(2005), Lexique De L'enseignement De l'E PS, Paris, édition PUF.